



جامعة النور

سياسة الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي

السياسة المؤسسية للذكاء الاصطناعي والبنية التحتية الرقمية

سنة السياسة: 2025-2026

صدر عن: جامعة النور – ضمان الجودة وحوكمة تكنولوجيا المعلومات
الحالة: معتمدة ومعتمدة من قبل الجهات المختصة في جامعة النور

الموصل، العراق



جدول المحتويات

1. الغرض والنطاق 3
2. رؤية التحول الرقمي 3
3. البنية التحتية الرقمية القائمة 3
4. الذكاء الاصطناعي في جامعة النور 4
5. الحوكمة والرقابة 4
6. مبادئ الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي 4
7. حماية البيانات، الخصوصية، والأمن السيبراني 5
8. خارطة طريق التحول الرقمي (2026 وما بعدها) 5
9. التدريب والتوعية وبناء القدرات 5
10. المراقبة والتقييم ومؤشرات الأداء الرئيسية 6
11. المراجعة والتعديل 6
12. الأحكام النهائية 6

1. الغرض والنطاق

تؤسس هذه السياسة الإطار المؤسسي لجامعة النور للتحول الرقمي والتبني المسؤول للذكاء الاصطناعي (AI) في مجالات التدريس والبحث والإدارة وخدمات الطلاب. يعكس التزام الجامعة باستخدام التكنولوجيا بطريقة تحسن الجودة الأكاديمية، وكفاءة العمليات، والاستدامة البيئية. تنطبق هذه السياسة على جميع أعضاء مجتمع الجامعة، بما في ذلك القيادة، وأعضاء هيئة التدريس، والباحثين، والموظفين الإداريين، والطلاب، بالإضافة إلى أي نظام أو منصة أو أداة يتم نشرها ضمن البنية التحتية الرقمية للجامعة.

2. رؤية للتحول الرقمي

ترى جامعة النور أن التحول الرقمي هو عامل جوهري ممكن للاستدامة المؤسسية. تقليل الاعتماد على العمليات الورقية، ومركزية الموارد الأكاديمية عبر الإنترنت، ونشر الخدمات المدعومة بالذكاء الاصطناعي يدعم بشكل مباشر أهداف الجامعة في المسؤولية البيئية مع تحسين سهولة الوصول والكفاءة للطلاب والموظفين. تستند استراتيجية التحول الرقمي للجامعة إلى ثلاثة أعمدة:

- سهولة الوصول — ضمان توفر الموارد الأكاديمية والإدارية عبر الإنترنت لجميع أعضاء مجتمع الجامعة.
- الكفاءة — تقليل العمليات اليدوية والورقية والمتكررة من خلال الأنظمة الرقمية.
- الابتكار المسؤول — تبني الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة بطرق شفافة وأمنة ومحكومة أخلاقياً.

3. البنية التحتية الرقمية القائمة

وقد نفذت جامعة النور بالفعل عدة أنظمة رقمية تشكل أساس استراتيجيتها التحولية:

3.1 المستودع الأكاديمي

تحتفظ الجامعة بمستودع رقمي مركزي (repo.alnoor.edu.iq/lectures) يستضيف مواد المحاضرات، ومحتوى المقررات، والموارد الأكاديمية. يقلل هذا المستودع من الاعتماد على المواد المطبوعة، ويدعم التعلم عن بعد والمختلط، ويوفر للطلاب وصولاً مستمراً إلى المحتوى الأكاديمي.

3.2 روبوت الدردشة الذكي النور

نشرت الجامعة روبوت دردشة مدعوم بالذكاء الاصطناعي لدعم الطلاب والموظفين في الاستفسارات المتعلقة بالخدمات الأكاديمية، والإجراءات الإدارية، والمعلومات العامة للجامعة. يحسن روبوت الدردشة أوقات الاستجابة، ويقلل من عبء العمل الإداري، ويوفر وصولاً على مدار الساعة إلى المعلومات المؤسسية.

3.3 الأنظمة الداعمة

تعمل هذه الأنظمة ضمن البنية التحتية الأوسع لتقنية المعلومات في الجامعة، والتي تشمل حسابات المستخدمين المدارة، وأدوات البريد الإلكتروني والاتصالات المؤسسية، وتدابير أمن الشبكة التي يشرف عليها قسم تقنية المعلومات.

4. الذكاء الاصطناعي في جامعة النور

تعترف الجامعة بالذكاء الاصطناعي كأداة لدعم — وليس استبدال — الحكم البشري، والنزاهة الأكاديمية، والمساءلة المؤسسية. يركز نشر الذكاء الاصطناعي الحالي على الدعم الإداري والمعلوماتي من خلال روبوت الدردشة الذكي النور، مع خطط للتوسع في وظائف الدعم الأكاديمي والبحثي. أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها أو نيابة عن الجامعة ستكون:

- اعمل بشفافية، مع إبلاغ المستخدمين عندما يتفاعلون مع نظام ذكاء اصطناعي.
- الحفاظ على الرقابة البشرية وسلطة اتخاذ القرار النهائية في جميع الأمور الأكاديمية والإدارية.
- يتم تقييمه دوريا من حيث الدقة والعدالة والموثوقية.
- احترام خصوصية البيانات ومتطلبات سرية المؤسسات.

5. الحوكمة والرقابة

تتم تقاسم مسؤولية تنفيذ هذه السياسة والإشراف عليها بين الهيئات التالية:

5.1 وحدة حوكمة تكنولوجيا المعلومات

مسؤول عن التشغيل التقني، والأمان، والصيانة للأنظمة الرقمية، بما في ذلك المستودع الأكاديمي وروبوت الدردشة الذكاء الاصطناعي.

5.2 مكتب ضمان الجودة

مسؤول عن مراقبة التوافق بين مبادرات التحول الرقمي ومعايير الجودة المؤسسية، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بالاستدامة مثل تصنيف UI GreenMetric (المعيار الأخضر).

5.3 لجنة الرقابة على الذكاء الاصطناعي

تقوم لجنة معينة، تستند إلى تمثيل تكنولوجيا المعلومات والأكاديميين والإداريين، بمراجعة أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بشكل دوري، وتقييم المخاطر الناشئة، والموافقة على اعتماد أنظمة الذكاء الاصطناعي الجديدة.

6. مبادئ الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي

يجب أن تشهد جميع عمليات نشر واستخدام الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء الجامعة بالمبادئ التالية:

- المساءلة البشرية: تدعم أدوات الذكاء الاصطناعي اتخاذ القرار لكنها لا تحل محل المسؤولية الإنسانية عن النتائج.
- الشفافية: يجب إبلاغ المستخدمين عندما يكون الذكاء الاصطناعي مشاركا في خدمة أو عملية.
- النزاهة الأكاديمية: يجب ألا يسهل استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس والتعلم والبحث السرقة الأدبية أو التزوير أو السلوك الأكاديمي غير النزيه.
- العدالة وعدم التمييز: يجب تقييم أنظمة الذكاء الاصطناعي لتجنب النتائج المتحيزة أو التمييزية.
- تقليل البيانات: يجب على أنظمة الذكاء الاصطناعي جمع ومعالجة البيانات اللازمة فقط لوظيفتها.

7. حماية البيانات، الخصوصية، والأمن السيبراني

يجب أن تتوافق الأنظمة الرقمية التي تديرها الجامعة، بما في ذلك المستودع الأكاديمي وروبوت الدردشة الذكاء الاصطناعي، للالتزامات الجامعة بشأن حماية البيانات والخصوصية، كما هو موضح في سياسة الخصوصية المؤسسية.

تشمل الإجراءات المحددة:

- تقييد الوصول إلى البيانات الشخصية والأكاديمية على الأفراد المصرح لهم.
- تطبيق حماية كلمة المرور وضوابط الوصول على المنصات الرقمية.
- الحفاظ على التخزين الآمن والنسخ الاحتياطي للبيانات والسجلات المؤسسية.
- مراجعة أدوات الطرف الثالث وبتاعي الذكاء الاصطناعي للتأكد من الامتثال لمعايير حماية البيانات قبل النشر.

8. خارطة طريق التحول الرقمي (2026 وما بعده)

استنادا إلى أنظمتها الحالية، تلتزم جامعة النور بالأولويات التنموية التالية:

8.1 قصير الأجل (2026)

- وسع المستودع الأكاديمي ليشمل جميع الكليات والبرامج الدراسية.
- عزز تغطية روبوت الدردشة الذكاء الاصطناعي للإرشاد الأكاديمي والإجراءات الإدارية.
- إنشاء لجنة الرقابة على الذكاء الاصطناعي المشار إليها في القسم 5.

8.2 المدى المتوسط (2026-2027)

- إدخال سير عمل رقمي للموافقات الإدارية لتقليل العمليات الورقية.
- أدوات دعم أكاديمية تجريبية بمساعدة الذكاء الاصطناعي لتعلم الطلاب، مع مراعاة ضمانات النزاهة الأكاديمية.
- دمج مقاييس الاستدامة الرقمية (مثل تقليل الطباعة، استهلاك الطاقة لأنظمة تكنولوجيا المعلومات) في تقارير الاستدامة المؤسسية.

8.3 طويل الأمد (بعد 2027)

- تطوير منصة رقمية متكاملة للحرم الجامعي تربط بين الخدمات الأكاديمية والإدارية والطلابية.
- توسيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتشمل دعم البحث، مع مراعاة مبادئ الحوكمة في القسم 6.

9. التدريب والتوعية وبناء القدرات

ستعزز الجامعة الثقافة الرقمية والوعي المسؤول بالذكاء الاصطناعي بين الطلاب والموظفين من خلال جلسات التوجيه، وورش العمل، ومواد الإرشاد المنشورة. سيتلقى أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريون إحاطات دورية حول الاستخدام المناسب والأخلاقي للأدوات الرقمية وأنظمة الذكاء الاصطناعي ذات الصلة بأدوارهم.

10. المراقبة، التقييم، ومؤشرات الأداء الرئيسية

- يجب مراقبة تنفيذ هذه السياسة باستخدام مؤشرات تشمل، على سبيل المثال لا الحصر:
- معدل الاعتماد وإحصائيات الاستخدام للمستودع الأكاديمي وروبوت الدردشة الذكاء الاصطناعي.
 - تقليل العمليات الإدارية الورقية.
 - رضا المستخدمين عن الخدمات الرقمية، يقاس من خلال استبيانات دورية.
 - عدد وحل الحوادث المتعلقة بحماية البيانات أو الذكاء الاصطناعي، إن وجدت.
- يجب على مكتب ضمان الجودة تقديم تقرير سنوي عن هذه المؤشرات كجزء من مراجعة أداء الجامعة المؤسسية.

11. المراجعة والتعديل

يجب مراجعة هذه السياسة بشكل دوري، وعلى الأقل كل عامين، لتعكس التطورات التكنولوجية والتغيرات التنظيمية والاحتياجات المؤسسية. تتم الموافقة على التعديلات من قبل السلطات الجامعية المختصة.

12. الأحكام النهائية

يجب قراءة هذه السياسة بالتزامن مع مدونة الأخلاقيات وسلوك الجامعة، وسياسة الخصوصية المؤسسية، وأي وثائق حوكمة أخرى ذات صلة. في حالة التعارض، ينطبق البند الأكثر حماية أو أكثر تحديداً. تدخل هذه السياسة حيز التنفيذ عند الموافقة عليها واعتمادها من قبل جامعة النور.